الجيش الإسرائيلي يستهدف موقعاً لتنظيم مسلح في غزة

ملك الأردن وعباس يبحثان جهود تحريك عملية السلام وزيارة كوشنر

العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في لقاء سابق مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس

عواصم – «وكالات»: أكد سفير فلسطين في مصر ومندوبها الدائم في جامعة الدول العربية، جمال الشوبكي، أهمية «التنسيق الفلسطيني الأردني المصري، وطرح موقف عربي موحد، في ظل مساعي الإدارة الأمريكية لإحياء مفاوضات السلام»، وزيارة وفدها البارز أمس الخميس إلى الأراضي المحتلة.

وقال الشوبكي، إن «الاجتماع التنسيقي القادم سيعقد في رام الله، ضمن مشاورات الاجتماعات التنسيقية الثلاثية، الفلسطينية الأردنية المصرية، من أجل تنسيق المواقف، وطرح موقف عربي موحد، حيث تمثل اللجنة موقف كل العرب».

وكان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني استقبل مساء الثلاثاء الوفد الأمريكي للسلام برئاسة جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي وصهره، في مستهل جولة الوفد للمنطقة، وركز اللقاء على «الجهود المستهدفة تحريك عملية السلام، ومساعي إعادة إطلاق مفاوضات جادة وفاعلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين استنادا إلى حل الدولتين باعتباره السبيل الوحيد لإنهاء الصراع».

وقال الشوبكي «إنه لم يتم التطرق خلال اجتماع وزراء خارجية الأردن ومصر وفلسطين، الذي عقد السبت الماضي في القاهرة، «إلى قمة ثلاثية»، تجمع الملك عبدالله الثاني، والرئيس محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي».

وأوضح بأنه «جرى تأكيد ضرورة التنسيق والتشاور بين الأطراف الثلاثة»، فضلا عن العمل على إطلاق مفاوضات ضمن إطار زمني محدد بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لإنهاء الاحتلال، وصولا إلى بلوغ اتفاق شامل يعالج جميع قضايا الحل النهائي، وذلك وفق مقررات الشرعية الدولية.

ومن جهة أخرى، اطلع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، خلال اتصال هاتفي، عباس على نتائج لقاءاته مع الوفد الأمريكي الخاص بعملية السلام الذي يقوم بجولة في المنطقة، وفقا لوكالة معا الفلسطينية.

وشكر الرئيس الفلسطيني، الأمير محمد بن سلمان على الدور الذي تقوم به السعودية في المنطقة.

وتشدد الاجتماعات التنسيقية على «حل الدولتين» بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وقابلة للحياة، وفق حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس المحتلة.

وتنشط جهود التنسيق الثلاثية المشتركة في ظل زيارة وفد الإدارة الأمريكية اليوم للأراضي المحتلة، الذي يضم كلا من المبعوث الأمريكي الخاص للعملية السلمية، جيسون غرينبلات، وكبير مستشاري البيت الأبيض، جاريد كوشنر، ونائب مستشار الأمن القومي للشؤون الإستراتيجية، دينا باول.

كما تأتي قبيل اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة، الشهر القادم في نيويورك، بما يستدعي موقفا عربيا موحدا داعما للقضية الفلسطينية، لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وفق قرارات الشرعية الدولية»، بحسب تصريح سابق للشوبكي.

ويذكر أن الجولات التي أجراها كل من كوشنر، وغرينبلات، لم تثمر، حتى الآن، عن نتائج ملموسة بشأن تقدم العملية السياسية، في ظل التعنت الإسرائيلي.

من ناحية أخرى فتح جنود إسرائيليون من برج مراقبة النار صوب أحد مواقع التدريب العسكرية، التابعة لأحد الأجنحة العسكرية الفلسطينية شمال قطاع غزة، ما أدى لإصابة أحد المقاتلين بجراح.

وقالت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن «أحد مقاتليها أصيب بجراح خطيرة، بعد أن استهدفت أبراج الاحتلال الإسرائيلي بنيران رشاشاتها الثقيلة، دورة تدريب عسكرية لمقاتلي كتائب المقاومة الوطنية في موقع التدريب التابع لها شمال قطاع غزة».

ودعت الكتائب إلى عقد اجتماع عاجل للأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة لتدارس سبل الرد على الجرائم المتكررة التي يرتكبها الاحتلال ضد قطاع غزة.

وأضافت الكتائب أن «هذه الجريمة لن تثنينا عن مواصلة الإعداد والتجهيز والتدريب لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، الذي يواصل خروقاته المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة والقدس».

من جانب آخر قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، في تقرير لها، أمس الخميس، إن إسرائيل قدمت هدية بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد في فلسطين، حيث قامت بمصادرة معدات تعليمية في ثلاث مجمعات فلسطينية وهدم مبان في الضفة الغربية وتحديدا في قرية جبب الدبب، جنوب بيت لحم، وفي مجمعين بدويين في منطقة العيزرية، إلى الشرق من القدس.

وأشارت الصحيفة إلى إصدار أمر بهدم بناية من الصفيح تستخدم كمدرسة في قرية الرفايعة في جنوب جبل الخليل، والتي أقيمت بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

وكشفت الصحيفة أن هيئة الإغاثة الدولية اعترفت بإصدار إسرائيل حوالي 50 أمر هدم ضد مدارس فلسطينية في الضفة الغربية.

وبحسب معطيات منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشي)، قامت إسرائيل منذ بداية السنة بهدم 192 بناية للفلسطينيين في المنطقة C، وفي 2016 تم هدم 875 بناية.

أعلى قائد أمريكي في أفغانستان: خطة ترامب تعني تعهداً طويل الأمد

عناصر من طالبان في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قال قائد القوات الأمريكية في أفغانستان أمس الخميس، إن الاستراتيجية الجديدة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب هي مؤشر على التزام طويل الأمد بما بات فعلاً أطول حرب تخوضها الولايات المتحدة ودعا المقاتلين في حركة طالبان إلى الموافقة على الانخراط في محادثات سلام.

وقال الجنرال جون نيكولسون للصحافيين في العاصمة الأفغانية كابول: «لا يمكن لطالبان أن يفوزوا في أرض المعركة. حان الوقت بالنسبة لهم للانضمام إلى عملية السلام».

وأضاف «لن نخفق في أفغانستان. إن أمننا القومي يعتمد على ذلك أيضاً».

وفي فبراير قال نيكولسون للكونغرس إنه يحتاج إلى «بضعة آلاف» من الجنود الإضافيين في أفغانستان لتقديم المشورة إلى الجنود الأفغان الذين يقاتلون طالبان وتنظيم داعش والمتمردين.

ووافق ترامب على تمديد الوجود الأمريكي في أفغانستان لكنه لم يقدم هو أو قادته العسكريون معلومات مفصلة عن عدد الجنود أو الأطر الزمنية للمهمة.

ويبلغ عدد الجنود الأمريكيين في أفغانستان حالياً في إطار مهمة الدعم وتقديم المشورة حوالي 8400 شخص.

وقال نيكولوسون إن الخبراء العسكريين الجدد سيزيدون المهمات التدريبية في المدارس العسكرية المتخصصة ويوسعون القوات الجوية الأفغانية والقوات الخاصة.

كما أثنى على قرار ترامب عدم فرض مهل «تعسفية» لإنهاء المهمة القتالية الأمريكية في أفغانستان.

وقال: «الإعلان عن هذه السياسة.. هو برهان على استمرار التزامنا».

ويخشى المسؤولون الأمريكيون في مجال الجيش والمخابرات أن يتيح نصر جديد لطالبان المجال أمام تنظيم القاعدة والجماعات الموالية لتنظيم داعش في المنطقة بأن تؤسس قواعد في أفغانستان.

ماتيس: روسيا تحاول إعادة ترسيم حدود دولية بالقوة

كييف – «وكالات»: قال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، خلال زيارة إلى أوكرانيا أمس الخميس، إن واشنطن ستستمر في الضغط على روسيا بسبب ما وصفه بسلوكها العدواني، ولكنه لما يصل إلى حد التعهد بتزويد كييف بأسلحة فتاكة.

وذكر ماتيس إن روسيا لم تلتزم باتفاق مينسك لوقف إطلاق النار الذي كان من المفترض أن ينهي العنف الانفصالي في شرق أوكرانيا.

وقال ماتيس للصحافيين وهو بجانب رئيس أوكرانيا بيترو بوروشينكو: «بالرغم من نفي روسيا نحن نعلم أنهم يسعون لإعادة ترسيم حدود دولية بالقوة مما يقوض دولا حرة ذات سيادة في أوروبا».

اشتباكات في روما بعد طرد الشرطة للاجئين احتلوا ميداناً

الشرطة الإيطالية تفرق المتظاهرين بمدافع المياه

روما – «وكالات»: اشتبكت الشرطة المسلحة بمدافع مياه وهراوات أمس الخميس مع لاجئين احتلوا ميدانا صغيرا في روما متحدين أمرا بمغادرة مبنى كانوا يقيمون فيه بوضع اليد.

واظهرت لقطات عرضها التلفزيون بعض اللاجئين وهم يصرخون ويحاولون باستخدام العصي ضرب رجال الشرطة المزودين بعتاد مكافحة الشغب. وتناثرت الحشايا وصناديق القمامة المقلوبة ومقاعد بلاستيكية محطمة في الميدان الواقع على بعد شارع واحد من محطة القطارات الرئيسية في روما.

واحتل نحو 100 لاجئ الميدان منذ يوم السبت عندما طردت السلطات الجزء الأكبر من حوالي 800 لاجئ من مبنى إداري مجاور كانوا يحتلونه منذ نحو 5 سنوات.

وعلق اللاجئون ملاءة سرير على المبنى كتب عليها باللغة الإيطالية «نحن لاجئون ولسنا إرهابيين».

واندلع حريق صغير على الرصيف واشعل اللاجئون من داخل المبنى النار في ملاءة معلقة من نافذة بالطابق الأول.

واغلب اللاجئين من اريتريا ومنحتهم إيطاليا بالفعل حق اللجوء، وقالت الشرطة إنهم رفضوا الإقامة في ماوى وفرته لهم المدينة.

وقالت الشرطة في بيان إن اللاجئين كانوا يحملون عبوات غاز وفتحوا بعضها وضربوا ضباط الشرطة بالحجارة والزجاجات واطلقوا عليهم رذاذ الفلفل. واعتقلت الشرطة شخصين.

لجنة دولية: تجاهل حقوق الروهينغا سيؤدي لتطرفهم

دعت لجنة دولية يترأسها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان، بورما أمس الخميس، إلى إعطاء مزيد من الحقوق لأقلية الروهينغا المسلمة لتجنب «تطرفها».

وقال التقرير النهائي لهذه اللجنة غير المسبوقة التي شكلت في 2016 بطلب من وزيرة الخارجية البورمية المعارضة السابقة أونغ سان سو تشي إنه «ما لم يتم إيجاد حلول للمشاكل بسرعة، هناك خطر تطرف داخل المجموعتين» المسلمة واليوذية.

ورحبت منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان الخميس بهذا التقرير.

واندلعت أعمال عنف أدت إلى سقوط قتلى في السنوات الماضية في ولاية راخين التي تقع غرب بورما وتضم غالبية مسلمة في بلد يشكل البوذيون معظم سكانه، ويتمتع فيه الكهنة البوذيون الذين يعتبرون المسلمين تهديدا، بنفوذ كبير.

وحذرت اللجنة التي يرئسها أنان من أنه «إذا تم تجاهل استياء السكان، سيكون تجنيد المتطرفين أسهل».

وتقول السلطات البورمية إن مجموعة من «الإرهابيين» الروهينغا شنت هجمات قتل فيها شرطيون في خريف 2016، تلاها تشدد من قبل الجيش في المنطقة، حيث أحرقت قرى وفر عدد كبير من الروهينغا بشكل جماعي إلى بنغلادش المجاورة.

الأمن والتعاون في أوروبا: نأمل بسحب الأسلحة الثقيلة من شرق أوكرانيا

قالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إنها أصبحت تراهن على سحب الأسلحة الثقيلة وتطبيق اتفاقية مينسك للسلام في شرق أوكرانيا وذلك بعد الاتفاق على هدنة جديدة بين الانفصاليين الموالين لروسيا والجيش الأوكراني شرق أوكرانيا.

وقال نائب رئيس بعثة مراقبي المنظمة شرق أوكرانيا، الكسندر هوج، أمس الخميس في إذاعة بافاريا الألمانية: «نأمل في إمكانية استغلال الهدنة لتطبيق إجراءات فنية».

وقال هوج إنه على الرغم من أن اتفاقية مينسك ساهمت في أن يصبح الوضع تحت السيطرة نسبيا «إلا أن كلا الجانبين لم ينجحا حتى الآن في مكافحة الآفة الكبرى ألا وهي سحب الأسلحة الثقيلة من مناطق المواجهة».

وكان ممثلون عن الحكومة الأوكرانية وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا اتفقوا الأربعاء في ضوء اقتراب العام الدراسي الجديد على وقف إطلاق النار في مناطق شرق أوكرانيا.

أسلحة ثقيلة في أوكرانيا

ومن المقرر أن يبدأ سريان الهدنة اعتبارا من فجر الجمعة.

وحمل هوج الانفصاليين الموالين لروسيا والجيش الأوكراني على السواء المسؤولية عن الوضع في أوكرانيا وقال: «الحقيقة هي أن كلا الجانبين يخرق الهدنة، الحقيقة هي أن لدى كلا الجانبين أسلحة في مناطق اتفقا على ألا ينتشرا فيها هذه الأسلحة».

كما أكد نائب رئيس بعثة المراقبة التابعة للمنظمة أن كل طرف من الطرفين يتقدم باتجاه الطرف الآخر رغم أنه تم الاتفاق عام 2014 بالفعل على ألا يتقدم أي طرف للأمام «وهذا هو أحد أسباب استمرار المعارك».

وتتقاتل قوات أوكرانية منذ عام 2014 ضد انفصاليين موالين لروسيا ومدعومين منها عسكريا في منطقة دونباس الغنية بالفحم.

ورغم وجود هدنة بين الطرفين إلا أن هناك تبادلا لإطلاق النار بينهما بشكل يومي.

حصد هذا الصراع المسلح نحو 10 آلاف شخص حتى الآن.

ولم يطبق اتفاق مينسك للسلام الذي تم التوصل إليه عام 2015 في مينسك، عاصمة روسيا البيضاء، ومن بين المشاكل في هذا الصراع أن روسيا تعتبر نفسها وسيطا وليس طرفا في النزاع.

تدريبات عسكرية يابانية بالقرب من جبل فوجي

طوكيو – «وكالات»: بدأت القوات المسلحة اليابانية الخميس تدريبات تجريها سنويا وتستمر ثلاثة أيام بالقرب من جبل فوجي لكنها تأتي في فترة من التوتر الشديد في المنطقة بسبب التهديدات الكورية الشمالية.

وتشر حوالى 2400 جندي ومروحيات ودبابات وأسلحة أخرى في موقع المناورات في محيط البركان الشهير الذي يبعد حوالى ثمانين كيلومترا غرب طوكيو، حسب القوات البرية للدفاع الذاتي.

وقال رئيس أركان القوات اليابانية الجنرال كوجي يامازاكي في بيان إن هذه التدريبات تشمل استعدادات في حال وقوع هجوم من قبل بلد ثالث على جزر يابانية نائية.

وأضاف أن «هناك مشاكل عديدة وعوامل تثير المخاوف مثل محاولات الصين تغيير الوضع القائم في بحري الصين الجنوبي والشرقي أو تطوير كوريا الشمالية صواريخ بالستية وأسلحة نووية». وأكد أن «التهديد لامن بلدنا يزداد».

وفي تدريبات منفصلة، تجري القوات المسلحة الأمريكية واليابانية مناورات مشتركة في جزيرة هوكايدو بشمال اليابان.

تدريبات للجيش الياباني